

ورشة عمل عن  
"التوعية المجتمعية ودور المجتمع المدني في نشر ثقافة  
إدارة الأزمات والكوارث والحدّ من أخطارها"

يونيو ٢٠١٠

## قائمة المحتويات

٢	عرض عام .....
٦	نبذة مختصرة عن المتحدثين .....
٨	الكلمات الافتتاحية .....
١٥	توثيق العروض التقديمية .....
٢٠	المناقشات والتعليقات .....
٢٢	التوصيات .....
٢٤	الملاحق .....

## عرض عام

يدور الكثير من الجدل حول الاتصال في حالات المخاطر، إذ غالباً ما يشكو الجمهور أن استجابة المسؤولين في الحكومة - للمعلومات عن المخاطر - غالباً ما تكون غير منطقية، وأن المسؤولين لا يدركون المخاطر بدقة وبالتالي لا يُقيّمون المعلومات عن المخاطر تقييماً صحيحاً. بالإضافة إلى ذلك فإن الجمهور كثيراً ما يتساءل عن مدى مشروعية تقييم المخاطر أو عملية إدارة المخاطر، فالجمهور غالباً ما ينتقد مسؤولي الحكومة بأنهم غير مهتمين بسلامة الجمهور، ويتخاذلون في اتخاذ الإجراءات التي تُحد من هذه المخاطر، وغالباً ما يتم التعبير/ الإعلان عن هذه المخاطر من خلال رسائل غير مكتملة أو غير مترابطة من جانب المسؤولين، ويقابلها تشكيك في صحة المعلومات من جانب الجمهور، وانتقاء متعمد لبعض المعلومات من جانب وسائل الإعلام، وعوامل أخرى نفسية تؤثر في كيفية فهم الجمهور للمعلومات المتاحة عن المخاطر.

وتُعدّ مرحلة الحد من مخاطر الأزمة/ الكارثة من المراحل الحيوية والأساسية لنجاح إجراءات التعامل مع الأزمة/ الكارثة ودرء أخطارها، وتتطلب اتخاذ مجموعة من الإجراءات الوقائية، ومن أهمها توعية المواطنين، حيث يعتمد نجاح التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها على تكامل جهود مختلف الأطراف والجهات المعنية، بما في ذلك سلوكيات المواطنين تجاه الأزمة، والتي من شأنها أن تُحد أو تزيد من تفاقم الأزمة، حيث إنه من المهم العمل على رفع مستوى المعرفة لدى الفئات المختلفة للمجتمع المُعرّض لمخاطر الأزمات والكوارث، والتعرّف على مدى إلمام أفراد هذا المجتمع بالمعلومات والحقائق السليمة حول هذه المخاطر، وكيفية الوقاية منها، والتعامل معها، والتعرّف على مدى وعي المجتمع بخطورة الأزمة أو الكارثة المحتملة، وطبيعة السلوكيات المُتَّبعة للوقاية من أسباب حدوث هذه الأزمة أو الكارثة، ومدى فعالية هذه السلوكيات في الحد من مخاطرها.

ويُعدّ تغيير السلوك بشكل إيجابي أمراً هاماً للغاية، لكنه ليس سهلاً على الإطلاق، خاصة إذا كانت هذه السلوكيات جزءاً من العادات والتقاليد المترسخة في المجتمع، وبالتالي لا بد أن يعتمد تغيير السلوكيات - أولاً - على فهم صحيح لطبيعة تلك السلوكيات، ثم على إدراك أسبابها الحقيقية، وإعداد برنامج متخصص لتوعية الجمهور المستهدف، على أن يتسم هذا البرنامج بالاستمرارية ووضع آليات محددة للمتابعة والتقييم، وقياس مدى تأثير الأدوات المستخدمة في تحقيق أهداف التغيير المنشودة.

ويتطلب تحقيق الاتصال/ التواصل الفعّال مع المواطنين ضرورة تحديد الأدوات المناسبة للاتصال مع الجمهور المستهدف، بما في ذلك التوقيت المناسب لتحقيق هذا الاتصال ومضمون الرسائل الموجهة إليه ومراعاة التوافق والتناسق بين مضمون هذه الرسائل وطبيعة الجمهور المستهدف سواء من حيث الفئة العمرية، المستوى التعليمي والثقافي، المستوى المعيشي/ الاقتصادي، طبيعة العادات والتقاليد السائدة... الخ.

وإذا كانت الأزمات والكوارث تحدث في كل زمان ومكان؛ فإن العالم المعاصر - بعد أن أصبح وحدة متقاربة سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا - بات أيّ من كياناته عرضة لأزمات تؤثر في مجتمعاته تأثيرات متفاوتة. ولذلك أصبح استخدام المناهج العلمية في مواجهة الأزمات ضرورة ملحة؛ ليس لتحقيق نتائج إيجابية من التعامل معها وإنما أيضا لتجنّب نتائجها المدمرة.

ولا يمكن تحقيق منظومة متكاملة ناجحة وفعالة في مجال إدارة الأزمات والكوارث والحدّ من أخطارها إلا من خلال تكامل السلوك الإنساني واعتماده على بعضه البعض، مثلما يعتمد الجسم على التكامل بين كافة أعضائه.

ويمكن اعتبار انفعالات الجمهور المتمثلة في الخوف والقلق وعدم الثقة أو الغضب أو الشعور بالإحباط وغيرها من الانفعالات التي تصاحب الأزمات والكوارث أو ترتبط بعملية الاستعداد للكوارث من أهم عوائق الاتصال الفعال ونقل المعلومات إلى الجمهور ورفع الوعي المجتمعي، وعلينا أن نسأل أنفسنا - مع كل أزمة - عددا من الأسئلة مثل:

- ١) متى حدثت الأزمة، ومتى علمنا بها، ومتى تطورت أبعادها؟
  - ٢) من سبب الأزمة؟ من المستفيد منها؟ من المتضرر منها؟ من المؤيد لها؟ من المعارض؟ ومن الذي يستطيع أن يوقفها؟
  - ٣) كيف بدأت الأزمة؟ كيف تطورت؟ كيف علمنا بها؟ كيف نتعامل معها؟
  - ٤) لماذا ظهرت الأزمة (أسبابها)؟ لماذا استفحلت؟ لماذا نهدف إلى مواجهتها والقضاء عليها؟
  - ٥) أين مركز الأزمة؟ إلى أين ستمضي؟ أين مكنم الخطر في الأزمة وإلى أين يتجه؟
- هذه الأسئلة تحتاج إلى إجابات، ومن خلال هذه الإجابات نضع السيناريو المناسب للتعامل مع الأزمة، وهذا السيناريو يجب أن يراعي الأبعاد التالية:

- البعد المعرفي: بما يتضمنه من استخدام للذاكرة والإدراك (الوعي) والخيال.

- البُعد الوجداني: خاصة الدوافع المُحرّكة للأزمة والدوافع المؤدية إلى توقفها.
- البُعد الاجتماعي: المتعلق بالمجتمع وكل ما يمكن أن يؤثر في الأزمة أو يتأثر بها.

وانطلاقاً من حرص الحكومة المصرية على تحقيق منظومة متكاملة وفعّالة في مجال إدارة الأزمات والكوارث والحدّ من أخطارها، فقد كلف السيد رئيس مجلس الوزراء الإدارة العامة للأزمات والكوارث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بإعداد تصور تنفيذي لكيفية رفع الوعي المجتمعي في مجال مواجهة الأزمات والكوارث والحدّ من أخطارها.

وبناءً على ذلك فقد تمّ إعداد الإستراتيجية القومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحدّ من المخاطر ومواجهة الأزمات والكوارث، وذلك في إطار التعاون المثمر بين مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء المصري، والعديد من المنظمات التابعة للأمم المتحدة، وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، حيث يأتي هذا التعاون في إطار مهام اليونيسف التي تختص بحماية المرأة والطفل كأكثر الفئات المعرضة للأخطار، خاصة أثناء الأزمات والكوارث.

وتعني الإستراتيجية القومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحدّ من المخاطر ومواجهة الأزمات والكوارث بالمكون الاتصالي الخاص برفع الوعي المجتمعي تجاه مواجهة الكوارث والحدّ من مخاطرها، وتُركّز الرسائل داخل هذه الإستراتيجية على الحد من المخاطر الخاصة بثلاثة أنواع من الكوارث، هي: الزلازل، والحرائق، والأمراض والأوبئة. ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أن هذه الإستراتيجية - في إطارها العام - قابلة للتطبيق على أي نوع من أنواع الكوارث التي تتعرّض لها مصر، وذلك من المنظور الاتصالي. وتهدف الإستراتيجية إلى تحقيق عدد من الأهداف، تتمثل في الآتي:

١. رفع درجة الوعي الخاصة بكيفية الاستعداد للأزمات والكوارث ومواجهتها بأقل الخسائر الممكنة من ١٠٪ إلى ٩٠٪، خلال تسعة أشهر بين مختلف فئات المجتمع المصري.
٢. تغيير الاتجاهات الخاصة بالاستعداد للأزمات والكوارث عند كافة أنواع الجمهور المستهدف من الاتجاه السلبي إلى الاتجاه المحايد ثم الإيجابي.
٣. تحقيق التغيير في سلوك الجمهور قبل وأثناء الأزمة أو الكارثة بنسبة ٦٠٪، من خلال عرض السلوكيات الخاطئة وكيفية تصحيحها.
٤. بناء وتنسيق العلاقات مع وسائل الإعلام قبل وأثناء وبعد الأزمة/ الكارثة.

٥. تحقيق التغيير في اتجاهات مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص نحو المشاركة في الاستعداد للأزمات والكوارث من ٣٠٪ إلى ٨٠٪ خلال عام، وحفزها على تقديم برامج مشاركة شعبية.

وبعد الانتهاء من إعداد الإستراتيجية تمّ عقد ورشة عمل مصغرة لعرضها ومناقشتها في حضور عدد من أساتذة الإعلام بالجامعات المصرية، وبعض ممثلي وسائل الإعلام، وممثلي منظمات المجتمع المدني، وممثلي بعض الوزارات والجهات المعنية بالدولة، وبعض الخبراء من أعضاء اللجنة الاستشارية لإدارة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها. وقد تمت مخاطبة بعض الوزارات والجهات المعنية من أعضاء اللجنة القومية لإدارة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها لدراسة الإستراتيجية وإبداء الرأي بشأنها، وبعد إدراج كافة الملاحظات والمقترحات تمّ إعداد المسودة النهائية من الإستراتيجية ورفعها إلى السيد رئيس مجلس الوزراء المصري لاعتمادها، وقد وافق معاليه على الإستراتيجية والعمل على تفعيلها والبدء في تنفيذها بالتعاون مع كافة الوزارات والهيئات المعنية.

وبناءً على ذلك فقد تمّ عقد وتنظيم ورشة عمل تحت عنوان "التوعية المجتمعية ودور المجتمع المدني في نشر ثقافة إدارة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها" احتفالاً بإطلاق الإستراتيجية القومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحد من المخاطر ومواجهة الأزمات والكوارث، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٧ مايو ٢٠١٠ في فندق سميراميس إنتركونتيننتال - قاعة طيبة.

وقد حضر ورشة العمل عدد كبير من السادة أعضاء اللجنة القومية لإدارة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها، وممثلي وسائل الإعلام المختلفة المحلية والدولية، وممثلي منظمات المجتمع المدني، وشركاء التنمية من الجهات والمنظمات الدولية المانحة، وممثلي بعض سفارات الدول الأجنبية المانحة.

وتأتي هذه الورشة في سياق الاهتمام بعرض ومناقشة سبل تفعيل الإستراتيجية وتنفيذها بالتعاون بين كافة الشركاء المعنيين، في إطار تكامل جهود الارتقاء بالمنظومة القومية لإدارة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها، حيث تم خلال ورشة العمل عرض الإستراتيجية ومراحل إعدادها وطرح النقاش حول سبل تفعيلها والخروج بأهم التوصيات والمقترحات اللازمة لرفع الوعي المجتمعي في هذا الصدد.

## نبذة مختصرة عن المتحدثين

أ.د/ ماجد عثمان:

المنصب الحالي: رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء المصري.

البريد الإلكتروني: magued\_osman@idsc.net.eg

الهاتف: ٢٧٩٢٩٢٩٢

أ.د / محمد عبد الرحمن فوزي:

المنصب الحالي: مدير الإدارة العامة للأزمات والكوارث - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار -

رئاسة مجلس الوزراء المصري.

البريد الإلكتروني: mohfawzi@idsc.net.eg

الهاتف: ٢٧٩٢٩٢٩٢

أ.د/ إيرما مانينكور:

المنصب الحالي: مدير مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" بجمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: erma@unicef.org.eg

الهاتف: ٢٥٢٦٥٠٨٣

أ.د/ سحر حجازي:

المنصب الحالي: مدير برنامج الإعلام للتنمية - مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"

بجمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: shegazi@unicef.org.eg

الهاتف: ٢٥٢٦٥٠٨٣

أ.د/ نجوى الجزار:

المنصب الحالي: رئيس قسم الإعلام – جامعة مصر الدولية.

البريد الإلكتروني: ngazzar@gmail.com

الهاتف: ٠١٠٥٤٥٧٠٣٠



## الكلمات الافتتاحية

ألقي الأستاذ الدكتور/ ماجد عثمان - رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء المصري - كلمة افتتاحية بدأها بالترحيب بالسادة الحضور، ثم أشار سيادته إلى أن مصر تواجه كثيرا من التحديات والمخاطر التي يمكن أن تصنف تحت مسمى الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والسيول، أو الكوارث التي يُسببها الإنسان في صنعها مثل الحرائق والأمراض والأوبئة، وأضاف سيادته أنه يمكن الإقلال من الخسائر المادية والبشرية بتضافر الجهود المبذولة والتنسيق بين جميع الأطراف المعنية، وكذا رفع درجة الوعي بالكوارث وأنواعها بين العامة ليتمكنوا من إدراك حجم ما يترصد لهم من خطر، وليكتسبوا القدرة على مواجهة الأخطار.

وقد أوضح سيادته أن الإعلام والاتصال يلعبان دورا فاعلا في نشر الثقافة ورفع الوعي بالخطط والسياسات المختلفة لمواجهة الكوارث، فالإعلام والاتصال يعينان على تحقيق ما يلي:

- الاتصال الداخلي بين مختلف القطاعات والوزارات والهيئات المتصلة بالمخاطر والاستعداد للكوارث، وإيجاد منظومة من التنسيق الداخلي فيما بين بعضها البعض.
- الاتصال العام بالجمهور والذي يهدف إلى تدريب الجمهور على مبادئ التهيؤ للكارثة الطبيعية ليكتسب مهارة التفكير السليم واتخاذ القرار الصائب والسريع أمام الخطر المداهم، وكذا تنمية المعرفة وزيادة مستوى الوعي بأساليب مواجهة المخاطر، وحفز السلوكيات التي من شأنها الحفاظ على الأرواح والإقلال من الخسائر إلى أقل المستويات.

هذا وقد أكد سيادته أنه انطلاقا من ذلك كانت الحاجة إلى إعداد إستراتيجية لرفع الوعي المجتمعي لإدارة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها، والتي تعنى برفع الوعي القومي تجاه الحد من مخاطر الكوارث، والذي يُعدّ من المشروعات الهامة لبناء القدرات في مجال الحد من مخاطر الكوارث وهو أحد أهم مسؤوليات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء.

وفي الكلمة التي ألقاها الأستاذ الدكتور/ ماجد عثمان أشار إلى أنه بينما يعلم الكثيرون بالمآسي الإنسانية والخسائر التي تعوق الاقتصاد نتيجة لحدوث الكوارث، إلا أن عددا قليلا يعلم أن هذا الدمار الذي تخلفه الكوارث يمكن منعه عن طريق مبادرات الحد من الكوارث. وقد وأضاف سيادته أنه إيماننا من الحكومة المصرية بأهمية رفع الوعي المجتمعي بالحد من أخطار الكوارث، فقد اتخذت خطوات جادة

كان من شأنها أن تسهم بشكل كبير في الحد من أخطار الكوارث، فقد التزمت بتنفيذ "إطار عمل هيوغو" الذي يساند جهود الدول والمجتمعات لتصبح أكثر قدرة وتكيفاً بصورة أفضل مع المخاطر التي تهدد مكتسبات التنمية.

وفي سياق متصل، فقد أشار سيادته إلى التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، حيث أوضح أنه تم تفعيل بروتوكول بين "يونيسف مصر" والإدارة العامة للأزمات والكوارث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء المصري، وذلك للمعاونة في إعداد إستراتيجية اتصالية وخطة تنفيذ تهدف إلى رفع الوعي القومي تجاه الاستعداد للكوارث وخلق اتجاهات محابية لثقافة الحد من المخاطر، وتغيير سلوكيات الجمهور قبل وأثناء الكوارث، حتى تمر الكارثة بأقل قدر ممكن من الخسائر البشرية والمادية.

كما أضاف الأستاذ الدكتور/ ماجد عثمان أنه قد تم اعتماد هذه الإستراتيجية من دولة رئيس مجلس الوزراء في فبراير ٢٠١٠، لتدخل حيز التنفيذ اعتباراً من هذا التاريخ، وذلك إدراكاً لأهمية اعتبار أن رفع الوعي المجتمعي بأخطار الكوارث هو جزء لا يتجزأ من عملية اتخاذ القرار يومياً، بدءاً من كيفية تعليم الآباء لأطفالهم كيفية التعامل في حالة الكوارث، وانتهاءً بالوصول إلى مجتمع أكثر وعياً بكيفية الحد من أخطار الكوارث، وقد أرجع سيادته ذلك إلى أن كل قرار يتم اتخاذه يمكن أن يجعلنا إما مجتمعاً أكثر ضعفاً أو مجتمعاً أكثر قدرة.

وفي نهاية الكلمة التي ألقاها الأستاذ الدكتور/ ماجد عثمان أمام السادة الحضور تقدم بخالص الشكر ليونيسف مصر، والدكتورة/ إيرما مانينكور - مدير مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" بجمهورية مصر العربية - على ما قدموه من دعم كبير حتى يتم إصدار الإستراتيجية القومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحد من المخاطر ومواجهة الأزمات والكوارث.

كما أعلن سيادته إطلاق الإستراتيجية القومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحد من المخاطر ومواجهة الأزمات والكوارث، حيث أشار سيادته أنها تأتي لتتويجاً للتعاون الوثيق بين كل من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف".

كما دعا سيادته السادة الحضور لفتح باب المناقشة حول مقترحاتهم في شأن آليات التنفيذ الفعال لهذه الإستراتيجية، والنظرة المستقبلية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحد من المخاطر.

وفي النهاية تقدم سيادته بالشكر للسادة الضيوف جميعا لمشاركتهم في هذا الاحتفال بإطلاق الإستراتيجية القومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحد من المخاطر ومواجهة الأزمات والكوارث.

وبعد ذلك ألفت الأستاذة الدكتورة/ إيرما مانينكور - مدير مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" بجمهورية مصر العربية - كلمة ورشة عمل إطلاق الإستراتيجية القومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحد من المخاطر ومواجهة الأزمات والكوارث، والتي بدأتها بالإشارة إلى أن ملايين الأطفال وأسره يتضررون من جراء الصراعات والكوارث والأوبئة التي تضرب العالم كل يوم. كما أضافت سيادتها أنه في كل عام ينزح ما يصل إلى ٥٠ مليون إنسان، ويفقد الكثيرون أرواحهم، ويتعرض عدد أكبر من البشر للمعاناة.

كما أوضحت سيادتها أنه وعلى الرغم من أن مصر بلد مستقرة نسبيا، حيث لم تواجه منذ فترة سوى حالات طوارئ ضئيلة أو معدومة، إلا أنه لا يمكن إنكار الحاجة لآلية متكاملة قادرة على التعامل بفعالية وكفاءة في الوقت المناسب مع أية أزمة.

وأضافت سيادتها أن هذه الحاجة تصبح أكثر إلحاحا لا سيما عندما ننظر إلى بعض حالات الطوارئ العالمية والمحلية الأخيرة التي وضعت - وما تزال تضع - الآلاف من الأسر المصرية أمام خطر كبير، كما أشارت إلى أننا ما زلنا نذكر ظهور أنفلونزا الطيور ووباء أنفلونزا الخنازير عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٩ على التوالي، والانهييار الصخري في الدويقة في سبتمبر ٢٠٠٨، والسيول التي نجمت عن الأمطار في يناير ٢٠١٠.

وقد أشارت الدكتورة/ إيرما مانينكور أن الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ تُعرض الأسر للخطر حيث تجعلهم معرضين بشدة لمخاطر الإصابة بالأمراض، وسوء التغذية، والعنف، ومع توفر المعلومات والدعم المناسبين، يمكن للأسر والمجتمعات المحلية أن تصبح أكثر استعدادا لمواجهة أية حالة طوارئ. كما أوضحت الدكتورة/ إيرما مانينكور أنه في مصر وجميع أنحاء العالم، تعمل "اليونيسف" مع الحكومات وعدد كبير من الشركاء لضمان حماية الفئات الأشد ضعفا في حالات الطوارئ، وهم في العادة: النساء والأطفال.

كما أثنت سيادتها على التعاون المشترك والمثمر بين كلٍّ من "يونيسف مصر" ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، والذي أثمر عن إطلاق "الإستراتيجية القومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحد من المخاطر ومواجهة الأزمات والكوارث".

وقد أوضحت سيادتها أن هذه الإستراتيجية تضع إطارا حيويا وخطة عمل من شأنها تحسين الاستعداد لمواجهة جميع حالات الطوارئ والتعامل معها، مع التركيز بوجه خاص على: انتشار الأوبئة، والزلازل باعتبارها أكثر الكوارث الطبيعية التي يحتمل حدوثها، بالإضافة إلى غيرها من الكوارث التي هي من صنع الإنسان كالحرائق.

كما أضافت أن هذه الإستراتيجية تهدف إلى جعل الحد من مخاطر الكوارث أولوية وطنية، ورفع الوعي، وتطوير المعرفة بالمخاطر بشكل قوي، وتمكين المواطن المصري من معرفة الإجراءات التي يجب اتخاذها للحد من المخاطر والاستجابة لحالات الأزمات. وببساطة، فإن هذه الإستراتيجية تتيح للجميع أن يكونوا جاهزين ومستعدين للعمل. بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الإستراتيجية تهتم بتعزيز المشاركة والتعاون بين مختلف الوزارات والهيئات الحكومية وكذلك منظمات المجتمع المدني أثناء وبعد نشوء الأزمة، كما تبرز على وجه الخصوص الدور الهام لإثنين من الشركاء الأساسيين إضافة إلى الحكومة وهم: منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام؛ فكلهما له دور رئيسي يتعين عليه القيام به في التأثير على الرأي العام وتشجيع السلوك الإيجابي قبل وأثناء وبعد أوقات الأزمات.

هذا وقد أنهت سيادتها الكلمة التي ألقته بالإعراب عن الشكر والتقدير لكل من أسهم في هذا الجهد العظيم؛ كما توجهت بالشكر للدكتورة/ نجوى الجزار، الخبيرة التي قدمت العون لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار لضمان خروج هذه الإستراتيجية بأفضل جودة.

كما توجهت بالشكر الخاص للأستاذ الدكتور/ محمد عبد الرحمن فوزي، وفريق العمل بالإدارة العامة للأزمات والكوارث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، على العمل الجاد والدؤوب منذ ثمانية عشر شهرا تقريبا وحتى هذا اليوم الذي يتم فيه الاحتفال بإطلاق هذه الإستراتيجية.

كما توجهت سيادتها بالشكر أيضا للأستاذ الدكتور/ ماجد عثمان لرؤيته وقيادته لهذه المؤسسة المهمة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء الذي عمل جاهدا على أن يتم إطلاق

الإستراتيجية بموافقة رئاسة مجلس الوزراء، وأصبح العقل المفكر وراء كثير من المبادرات الناجحة في مصر.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الرحمن فوزي كلمة أوضح فيها أن الرسائل داخل هذه الإستراتيجية تركز على الحد من المخاطر الخاصة بثلاثة أنواع من الكوارث هي: الزلازل - كأحد أهم الكوارث الطبيعية التي يحدث حدوثها - والحرائق، والأمراض والأوبئة - كنموذجان للكوارث والأزمات التي تصنف على أنها من صنع الإنسان. كما أشار إلى أن هذه الإستراتيجية في إطارها العام قابلة للتطبيق على أي نوع من أنواع الكوارث التي تتعرض لها البلاد، وذلك من المنظور الاتصالي.

كما تحدث سيادته عن أهم أهداف الإستراتيجية وقد رتبها كالتالي:

١. رفع درجة الوعي الخاصة بكيفية الاستعداد للأزمات والكوارث ومواجهتها بأقل الخسائر الممكنة.
  ٢. تغيير الاتجاهات الخاصة بالاستعداد للأزمات والكوارث عند كافة أنواع الجمهور المستهدف من الاتجاه السلبي إلى الاتجاه المحايد ثم الإيجابي.
  ٣. تحقيق التغيير في سلوك الجمهور قبل وأثناء الأزمة أو الكارثة من خلال عرض السلوكيات الخاطئة وكيفية تصحيحها.
  ٤. بناء وتنسيق العلاقات مع وسائل الإعلام قبل وأثناء وبعد التعامل مع الأزمة.
  ٥. تحقيق التغيير في اتجاهات مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص نحو المشاركة في الاستعداد للأزمات والكوارث وحفزها على تقديم برامج مشاركة شعبية.
- وقد تحدث سيادته أيضا عن فئات الجمهور المستهدف والذي تم تقسيمه إلى أربعة فئات كالتالي:

**الفئة الأولى: الجمهور العام: ويتم رفع الوعي لهذه الفئة عن طريق:**

١. عقد ندوات للتدريب في المحافظات.
٢. تقديم المعلومات من خلال إعلانات التسويق الاجتماعي.
٣. أنشطة العلاقات العامة التي تتضمن موضوعات صحفية، إلى جانب تنمية العلاقات مع وسائل الإعلام.
٤. تنمية الاتصال التفاعلي من خلال الموقع الإلكتروني لإدارة الكوارث.

### الفئة الثانية: الجمهور النوعي: ويتم رفع الوعي لهذه الفئة عن طريق:

١. التعليم والتدريب داخل المدارس والجامعات من خلال المقررات.
٢. تدريب المدربين.
٣. تفعيل برامج التعاون بين مؤسسات العمل المدني والمؤسسات التعليمية.
٤. أنشطة التسويق الابتكارية مثل تصميم شخصية كرتونية يتم من خلالها تعليم الأطفال مبادئ الاستعداد للكوارث.

### الفئة الثالثة: وسائل الإعلام: والتي يركز دورها في رفع مستوى الوعي على النحو التالي:

١. مؤتمرات صحفية، بيانات صحفية، الملف الصحفي أثناء الكارثة.
٢. إنشاء قواعد بيانات للإعلاميين، وأيضا خبراء الكوارث.
٣. إصدار دورية شهرية عن الكوارث والحد من مخاطرها.
٤. تدريب الصحفيين على التغطية الإخبارية للكوارث.
٥. تنظيم مائدة مستديرة للقيادات الإعلامية لمناقشة التغطية الموضوعية للكوارث.

### الفئة الرابعة: جمهور المشاركة الشعبية: ويتم تدعيم دور هذه الفئة عن طريق:

١. تشجيع مؤسسات العمل المدني على القيام بدورات تدريبية في مجال الحد من المخاطر.
٢. التشبيك بين مؤسسات العمل المدني القومية والدولية في مجال الحد من مخاطر الكوارث.
٣. التشبيك بين مؤسسات العمل المدني والقطاع الخاص.
٤. تنظيم مناسبات تحت رعاية القطاع الخاص وتوفير التغطية الإعلامية لها.
٥. فيلم تسجيلي عن الأنشطة في مجال الحد من مخاطر الكوارث.

بعد ذلك ألفت الأستاذة الدكتورة/ سحر حجازي كلمتها وقد بدأت سيادتها بتوجيه الشكر للأستاذة الدكتورة/ نجوى الجزار الخبيرة التي عاونت الإدارة العامة للأزمات والكوارث في إعداد الإستراتيجية.

كما أضافت أن هذه الإستراتيجية تم إعدادها بعد مراجعة كافة الأدبيات ذات الصلة والخاصة بالدول الأكثر تقدما في هذا المجال، وذلك للتعرف على كيف يتم إعداد هذه المجتمعات لتكون أكثر قدرة في التعامل مع الكوارث، ثم تم التوصل إلى نتائج ودروس مستفادة وإعداد مقترح عن محتويات

الإستراتيجية، كما تم عمل استطلاع رأى للجمهور في بعض النقاط الأساسية المتعلقة بسلوك الجمهور، وقد تم وضع ذلك في إطار علمي ممنهج، وقد روجع بواسطة الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام، وذلك لإضافة أيّ مقترحات خاصة بإعداد الإستراتيجية.

وقد أنهت سيادتها كلمتها بتوجيه الشكر والثناء على مبادرة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار السبّاقة في إعداد هذه الإستراتيجية، حيث أشارت سيادتها إلى أن ذلك يدل على فكر منهجي وعلمي قائم على دراسة الوضع، وإعداد الخطط والإستراتيجيات والسيناريوهات التي يمكن تطبيقها للاستعداد المسبق للتعامل مع الكوارث في حالة حدوثها.

## توثيق العروض التقديمية

قدّمت الأستاذة الدكتورة/ نجوى الجوّار عرضاً تقديمياً شاملاً عن الإستراتيجية القومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحد من المخاطر ومواجهة الأزمات والكوارث، وبعد ذلك تمّ فتح باب النقاش حول الإستراتيجية وسبل تفعيلها وتنفيذها بين كافة الجهات المعنية.

### أ.د/ نجوى الجوّار "الإستراتيجية القومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحد من المخاطر ومواجهة الأزمات والكوارث":

قدّمت الأستاذة الدكتورة/ نجوى الجوّار عرضاً للإستراتيجية، وقد استهلّت سيادتها هذا العرض بإيضاح الهدف منها ألا وهو رفع الوعي المجتمعي تجاه مواجهة الكوارث والحد من مخاطرها. وقد أشارت إلى حرص الحكومة المصرية على الارتقاء بالمنظومة الوطنية الحالية لإدارة الأزمات والكوارث تمشياً مع التوجهات العالمية - إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥، كما أضافت أن هذه الإستراتيجية تركز على الحد من المخاطر في مجال ثلاثة أنواع من الكوارث.

وفي حديثها عن الدروس المستفادة من الأزمات التي حدثت خلال العام الماضي، أشارت إلى أهمية موعد بدء حملة التوعية في وسائل الإعلام، وكذلك ضرورة المقارنة بين التغطية العالمية لنفس الموضوع في النشرات والقنوات العالمية والتغطية المحلية، بالإضافة إلى ضرورة الاستعداد للمخاطر قبل بدء الخطر، وأخيراً التنسيق الكامل بين كافة الأطراف المعنية، وأهمية التدريب وصقل الخبرات.

أما عن مراحل تصميم الإستراتيجية فقد أشارت إلى أربع مراحل بدءاً من تفعيل الاتفاقيات بين الجهات المختصة وتحديد الخطوط العريضة للإستراتيجية، ثم جمع البيانات والمعلومات ومعالجتها، ثم الصياغة المبدئية، وأخيراً المراجعة والتصحيح.

وعن أهداف هذه الإستراتيجية أوضحت سيادتها أنه على المستوى السياسي والإستراتيجي فإنها تركز على دعم الاتجاهات الإيجابية نحو الحد من مخاطر الكوارث لدى جماعات التأثير - مؤسسات



العمل المدني ووسائل الإعلام - بالإضافة إلى حفز المشاركة والتعاون فيما بين الوزارات والهيئات والمؤسسات المختلفة، بما يمثل دعماً للخطط التنظيمية المقدمة من الإدارة العامة للأزمات والكوارث.

وفيما يتعلق بأهداف الإستراتيجية على مستوى الجمهور العام فقد أشارت سيادتها إلى أنها تتلخص في نشر ثقافة إدارة الأزمات والحد من مخاطرها، وتصحيح المفاهيم الخاطئة حول أسباب الكوارث وعواقبها، بالإضافة إلى دعم الاتجاهات الإيجابية نحو الاستعداد لمخاطر الكوارث لدى الجمهور المستهدف، وأخيراً تنسيق العلاقات مع وسائل الإعلام قبل وأثناء وبعد التعامل مع الأزمة.

أما بالنسبة للأهداف المرجوة بشأن المكون السلوكي، فقد أشارت إلى حفز التغيير السلوكي الإيجابي للجمهور نحو التعامل مع الكوارث، وكذلك تفعيل مشاركة الأفراد والمنظمات والهيئات ومؤسسات العمل المدني والقطاع الخاص في أنشطة الاتصال الخاصة بمجابهة الكوارث والحد من مخاطرها.

وعن أهم نتائج الدراسات الميدانية والتحليلية التي سبقت الإعداد لهذه الإستراتيجية فقد أضافت سيادتها إلى أنه من واقع نتائج الاستمارات الخاصة باللجنة القومية لإدارة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها (٦٩ مفردة) وكذلك نتائج إستمارات عينة من الجمهور العام (١٠٨٥ مفردة) فإن أهم المعلومات التي يجب أن تشكل الرسائل الرئيسية في تنمية الوعي هي:

- التعامل مع الأزمة بهدوء وعدم التكالب على المخارج.
- عدم الإضرار بالمتلكات العامة والتعاون على الإقلال من المخاطر.
- تبديد الخرافات السائدة حول أسباب الكوارث الطبيعية.
- التعاون بين الجمهور أثناء الأزمة.

وعن كيفية عرض الرسائل للجمهور أشارت سيادتها إلى أهمية إظهار عواقب العمل الخاطئ والسلوك الصحيح من خلال الدراما، استخدام شخصيات محببة إلى الجمهور، استخدام الخط الساخن كوسيلة ممتازة للإقلال من الشائعات، وتفعيل التواصل بين الحكومة والجمهور.

أما بالنسبة للأساليب الاتصالية الأخرى التي تم اقتراحها لرفع الوعي العام فقد عرضت سيادتها أهم هذه الأساليب كالتالي :

- إدماج ثقافة الحد من المخاطر في المدارس.
- الاتصال المباشر بالمجموعات المستهدفة، خاصة التي في موقع الخطر.
- تفعيل اشراك المجتمع المدني.
- استخدام رسائل التليفون المحمول للجمهور العام.
- استخدام الأفلام التسجيلية المصورة والكتيبات لنشر الوعي، والتدريب المستمر والندوات الإرشادية من خلال الجمعيات الأهلية كأهم أساليب التواصل المناسبة.

وفيما يتعلق بالجمهور ووسائل الإعلام وقت الكوارث فتلخصت أهم نتائج الاستطلاع الذي تم على عينة من الجمهور العام (١٠٨٥ مفردة) في أن الجمهور يثق في قنوات التلفزيون الأرضية المحلية، ويتابع تطور الأخبار من القنوات الإخبارية العربية "نظرا لتأخر القنوات المحلية في متابعة آخر الأخبار"، وأن الشباب (من ١٣ - ٢٨ عاما) يقبل على متابعة الأخبار بانتظام من خلال الإنترنت، وأن قنوات الاتصال الخاصة بالمجتمع من خلال المسجد أو الكنيسة تمثل مصدرا قويا لتلقي التعليمات الخاصة بالأزمات ومتابعة أخبارها - خاصة في المحافظات، وأخيرا أن التغطية الإعلامية للأزمة قد تعطي الحدث حجما أكبر أو أصغر من حجم المشكلة الحقيقي.

كما أشارت الدكتورة/ نجوى الجزار إلى أن هناك معلومات يبحث عنها الجمهور وقت الكوارث في وسائل الإعلام حيث إن ثقة الجمهور تنبع في الأخبار من الصور المأخوذة من موقع الحدث، وتصريحات المسؤولين لوسائل الإعلام، كما أضافت أن البرامج الحوارية - بالرغم من أنها مصدر رئيسي للحصول على الأخبار - لا تتمتع بمصداقية عالية عند الجمهور نظرا لاختلاف الضيوف وتناقض تصريحاتهم، مما يثير الבלبلة بين الجمهور.

وقد أشارت الدكتورة/ نجوى الجزار في العرض الذي قدمته إلى أن هناك معلومات أخرى يبحث عنها الجمهور وقت الكوارث في وسائل الإعلام مثل معلومات تفصيلية ومبسطة عن كيفية حماية الأرواح ومواجهة الأزمة، ومعرفة الأسباب التي أدت إلى حدوث الأزمة، وكذلك العناوين والأشخاص الذين يجب

الاتصال بهم للإبلاغ عن الأزمة وكذلك كيف يمكن أن يتطوعوا بمجهودهم أو ماديًا للمساعدة في اجتياز الأزمة.

أما عن الرسائل المعرفية والسلوكية المطلوبة والتي تخاطبها الإستراتيجية فجاءت في عرض سيادتها كالتالي :

- رفع الوعي القومي بأنواع الكوارث والأسباب العلمية وراء وقوعها.
- معرفة الخطوات الصحيحة الواجب إتباعها أثناء الكوارث.
- بناء اتجاهات إيجابية لدى الجمهور نحو الاستعداد للمخاطر.
- التنسيق مع وسائل الإعلام لوضع الاستعداد للمخاطر ضمن أولويات الأجندة الإعلامية، وأيضاً العرض الموضوعي لأخبار الكوارث.
- حفز السلوكيات الإيجابية لدى الجمهور أثناء التعامل مع الكوارث.
- حفز المشاركة الشعبية للمجتمع المدني والقطاع الخاص.

وفيما يتعلق بالقنوات ووسائل الاتصال التي يمكن استخدامها، فقد تحدثت سيادتها عن أن هناك قنوات الاتصال المباشرة وتتمثل في الاتصال الشخصي والتدريب سواء في المدارس والجامعات، أو من خلال أنشطة المجتمع المدني، ثم هناك قنوات ثقافية واجتماعية من خلال وعظ الكنيسة وخطب الجمعة، والزيارات الميدانية، والرائدات الريفيات، أما فيما يخص قنوات الاتصال غير المباشرة فأشارت إلى إعلانات التسويق الاجتماعي في وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة، وأنشطة العلاقات العامة من خلال تنظيم المناسبات، والعلاقات مع وسائل الإعلام والمسابقات والمنح الدراسية، والتواجد في النوادي والجامعات، وكذلك أنشطة التسويق المباشر من خلال تنمية الاتصال التفاعلي عن طريق الإنترنت، والإعلان عن الخط الساخن، واستخدام قواعد البيانات للصحافة والخبراء، واستخدام البريد المباشر مع الجمهور المستهدف. وأخيراً أساليب التسويق الابتكارية مثل المعارض الفنية والثقافية، وتصميم شخصيات كرتونية للأطفال.

هذا وقد أنهت سيادتها العرض بالحديث عن أولويات تنفيذ الخطة، والتي تم تقسيمها كالتالي :

**على المدى القصير :**

- تنفيذ الندوات الشهرية والتدريب على مستوى المحافظات.
- تعميم إصدار المقررات الدراسية الخاصة بالتعامل مع الكوارث على مستوى المدارس والجامعات.

- تدريب المدرسين على تدريس مقررات الكوارث.
- تفعيل التعاون بين إدارة الكوارث وكل من القطاع الخاص ومؤسسات العمل المدني.

#### على المدى الطويل :

- تنفيذ الحملة الإعلانية.
- إنشاء قواعد البيانات لمسؤولي الإعلام وخبراء الكوارث.
- تنشيط الاتصال بين قطاع الكوارث ومسؤولي الإعلام من خلال تنفيذ النشرة الشهرية، والتقارير المتخصصة وغيرها.
- تدريب الصحفيين على التغطية الموضوعية للكوارث.
- تنظيم مناسبات تحت رعاية مؤسسات العمل المدني والقطاع الخاص من أجل التعاون على نشر ثقافة الحد من المخاطر، وتغطيتها إعلاميا.

## المناقشات والتعقيبات

### الأستاذة الدكتورة/ أسماء أبو طالب – أستاذ بجامعة القاهرة :

عقبت سيادتها على أهمية دور طلبة المدارس والجامعات ، وكيفية تفعيل دور أساتذة الجامعات في التدريب وبالتالي نقل الخبرة للطلبة والتلاميذ لأنه من المنطلق العملي من الموضوعات الهامة جدا لإلقاء الضوء عليه وتفعيل آليته.

### الأستاذة الدكتورة/ منال أبو الحسن – أستاذ الإعلام بجامعة ٦ أكتوبر :

عقبت سيادتها على أهمية الاستفادة من طاقات الشباب غير العاملين أو حديثي التخرج ، خاصة الفتيات لأنهم أكثر إحساسا بالمشكلة أو الأزمة ، كما أشارت إلى إمكانية الاستفادة أيضا من مشروعات التخرج للسنوات النهائية بكلية الإعلام والفنون الجميلة والتطبيقية وكيفية التواصل بعد تنفيذ هذه المشروعات. كذلك أشارت سيادتها إلى أهمية الاستفادة من النماذج التطبيقية الإيجابية لأن هناك قدرات إبداعية لدى بعض الأفراد في مجال مواجهة الكوارث والأزمات والحد من أخطارها ويجب تسليط الضوء على نموذج قومي أو عالمي.

كما اقترحت سيادتها التخصص في مجال الفضائيات لتكون هناك قناة خاصة للأزمات ، وذلك بالاشتراك مع المنظمات الدولية مثل "اليونيسف" والمجتمع المدني والجهات الحكومية.

### الأستاذة الدكتورة/ ليلي كامل – أستاذ الصحة العامة بجامعة القاهرة:

عقبت سيادتها على أن الوقاية خير من العلاج للحد من مخاطر الكوارث وأن أسلوب التعلم بالممارسة Learning by doing هو الأفضل ، فالتدريب هو العنصر الرئيس للوقاية من آثار الكوارث لذلك يجب دائما توفير مجموعة مسؤولة عن التدريب.

### الأستاذ الدكتور/ أحمد رجاء – أستاذ بجامعة الأزهر:

عقب سيادته بأنه على الرغم من أهمية وضرورة دور الإعلام في نشر ثقافة إدارة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها إلا أنه غير كاف ، ولا بد من وجود برامج موازية للتدريب.

### الأستاذة الدكتورة/ عبير الشربيني – أستاذ الصحة العامة بجامعة القاهرة:

عقبت سيادتها على أهمية أن يكون هناك إلهام على الفئة العمرية الأقل من ١٤ سنة لأنهم هم الذين يمكن أن يحققوا الهدف من نشر ثقافة إدارة الأزمات والحد من أخطارها.

وأشارت إلى أن هناك دورا للإعلام في سياق تغيير الصورة الذهنية للمجتمع المدني، ويجب إظهار الجهود التي يقوم بها وترسيخه في نفسية المواطنين.

كما أشارت إلى أن هناك مشكلة أيضا تتعلق بالمفاهيم، ولا بد أن يكون الجمهور العام لديه وعي بمفهوم الأزمات والكوارث.

### الأستاذة الدكتورة/ منى صلاح – مدير وحدة بحوث الأزمات بجامعة عين شمس:

نوّهت سيادتها على وحدة بحوث الأزمات بجامعة عين شمس وأنه يوجد أكثر من ٥٠٠ بحث في مجال إدارة الأزمات والكوارث وأن هناك برنامجا للماجستير والدكتوراه في مجال الأزمات والكوارث، بالإضافة إلى دبلوم متخصص في هذا المجال.

وتساءلت سيادتها عن: هل تم عمل تقييم ذاتي Self Assessment للمجتمع؟ وهل تم استخدام نموذج تحليل نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات SWOT Analysis؟ وما هي الأهداف والمهام لهذه الإستراتيجية والخطة التنفيذية لها؟.

### الأستاذ الدكتور/ أحمد بدوي – أستاذ الزلازل، ومستشار الإدارة العامة للأزمات

#### والكوارث:

قام سيادته بطرح سؤال حول الخطوات القادمة في الخطة التنفيذية للإستراتيجية، وكيف ستكون، وما هو دور المجتمع ككل في المحاولة لتقليل التباين بين الإعلام الحكومي والإعلام الخاص في تناول موضوع الأزمات والكوارث والحد من أخطارها؟

## التوصيات

- قدّمت ورشة العمل مجموعة من التوصيات اللازمة لرفع الوعي المجتمعي في مجال إدارة الأزمات والكوارث والحدّ من أخطارها، والعمل على بناء ثقافة وقائية سليمة داخل المجتمع المصري، وتبني مبدأ "الوقاية خير من العلاج"، مما يساعد في رفع كفاءة الاستعداد والتصدي لمواجهة مختلف أنواع الأزمات والكوارث، والعمل على الحدّ من أخطارها، وقد جاءت أهم التوصيات على النحو التالي:
١. إدراج المدخل الاتصالي ضمن الخطط الوطنية للطوارئ، وذلك بهدف الإقلال من الخسائر الناجمة عن الكوارث المفاجئة والاستعداد لها من خلال رفع الوعي المجتمعي بأسبابها، وكيفية التصرف حال وجودها.
  ٢. العمل على نشر الوعي بين مختلف فئات المجتمع بالمخاطر المحتملة للأزمات والكوارث، وتدعيم التعاون مع وسائل الإعلام الموثوق بها والمؤثرة في الرأي العام، من أجل تكثيف نشر الوعي اللازم بين المواطنين، بما يضمن تطوير أسلوب التواصل معهم، ونجاح إدارة الأزمات والكوارث والحدّ من أخطارها، والتعامل معها.
  ٣. تدعيم مشاركة الإعلام في مجال إدارة الأزمات والكوارث والحدّ من مخاطرها، ويتم ذلك في المراحل الثلاث لإدارة الأزمة/ الكارثة (قبل، أثناء، بعد) الأزمة/ الكارثة، خاصة فيما يتعلق بالتوعية الجماهيرية بمخاطر الأزمات والكوارث.
  ٤. تصميم وإعداد وبث إعلانات التسويق الاجتماعي في وسائل الإعلام تحت رعاية القطاع الخاص، مع التركيز على الرسائل الخاصة بكارثة معينة قبل حدوثها وأثناء حدوثها.
  ٥. عقد وتنظيم ندوات وورش عمل بصفة دورية في المحافظات، حيث تقوم بتنظيمها الإدارات المحلية ودعوة كافة قيادات المجتمعات المحلية وكذلك الجمهور العام، والتعرّف على المشكلات والأزمات الموجودة، وتدعيم العمل المشترك من أجل حلّها والحدّ من مخاطرها، ودعم مفهوم الثقافة الوقائية.
  ٦. تضمين ثقافة ومفاهيم الحدّ من مخاطر الأزمات والكوارث والاستعداد لها في المقررات والمناهج التعليمية للطلاب بالمدارس والجامعات.
  ٧. تنمية وتشجيع العمل التطوعي في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث والتخفيف من آثارها السلبية.

٨. إلزام كافة المدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية المختلفة بإجراء التدريبات الإيجابية - للتلاميذ والطلاب والموظفين - على الإخلاء المنظم للمباني، وذلك لضمان الاستعداد التام للاستجابة للكوارث المحتملة بما يُسهم في الحفاظ على الأرواح في حالة وقوع كوارث.
٩. التوسع في تصميم وإعداد البرامج التدريبية والدرجات العلمية المتخصصة في مجال إدارة الأزمات والكوارث والحدّ من أخطارها.
١٠. إعداد وبث مجموعة من الحلقات الكرتونية - من خلال شخصيات كرتونية محببة للأطفال تهدف - بشكل مُبسّط - إلى التعريف بمخاطر الأزمات والكوارث وكيفية الوقاية منها والتعامل معها.
١١. الاهتمام بإعداد وتدريب كوادر صحفية وإعلامية متخصصة في مجال إدارة الأزمات والكوارث والحدّ من أخطارها من أجل الاستعانة بهم في خلق التواصل الفعال مع الجمهور العام، وذلك من خلال تدريب الصحفيين والإعلاميين على تغطية الأزمات والكوارث، وأخلاقياتها بدون تهوين أو تهويل، وذلك بالتعاون مع المؤسسات النقابية في مجال الصحافة والإعلام مثل: المجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين.
١٢. تنظيم المناسبات الخاصة بحفز سلوكيات الحدّ من مخاطر الكوارث بين المؤسسات والجمهور، وتغطيتها إعلامياً للتأثير على أولويات الجمهور وحفز هذه السلوكيات.
١٣. ضرورة الاهتمام بتدريب العناصر البشرية القائمة على تنفيذ خطط وسيناريوهات مواجهة الأزمات والكوارث والحدّ من أخطارها، وتنفيذ التدريبات الوهمية على هذه الخطط، من أجل التحقق من وضوح الإجراءات والأدوار المختلفة لكافة المشاركين في الخطة، والتحقق من عدم وجود أية ثغرات في الخطة، وتلافي السلبيات (إن وُجدت)، مع تكثيف التدريب للعناصر المحلية العاملة في هذا المجال.
١٤. تدعيم مشاركة القطاع الخاص في مجال إدارة الأزمات والكوارث والحدّ من أخطارها، وضرورة قيام القطاع الخاص بتحمّل مسؤولياته في إعداد خطط الطوارئ والإخلاء اللازمة للتعامل مع الأحداث الطارئة والكوارث المختلفة، وإعداد التدريبات الوهمية المستمرة للعاملين القائمين على تنفيذ هذه الخطط، والتوعية المستمرة للعاملين بطرق الوقاية من أخطار الكوارث والأزمات وأساليبها.



## الملاحق

## ملحق رقم (١) جدول الأعمال

النشاط	التوقيت
التسجيل	١٠:٠٠ - ٠٩:٠٠
الكلمات الافتتاحية وأهداف ورشة العمل: - الأستاذ الدكتور/ ماجد عثمان - رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء المصري. - الأستاذة الدكتورة/ إيرما مانينكور - مدير مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" بجمهورية مصر العربية. - الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الرحمن فوزي - مدير الإدارة العامة للأزمات والكوارث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء المصري. - الأستاذة الدكتورة/ سحر حجازي - مدير برنامج الإعلام للتنمية، مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" بجمهورية مصر العربية.	١٠:٥٠ - ١٠:٠٠
- العرض التقديمي للأستاذة الدكتورة/ نجوى الجزار - رئيس قسم الإعلام بجامعة مصر الدولية - تحت عنوان: "الإستراتيجية القومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحد من المخاطر ومواجهة الأزمات والكوارث".	١١:٥٠ - ١١:٥٠
مناقشات عامة	١٢:٣٠ - ١١:٥٠
استراحة شاي	١٣:٠٠ - ١٢:٣٠

## ملحق رقم (٢)

## أولاً: قائمة الحضور من داخل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

الوظيفة	الاسم	م
مدير الإدارة العامة للأزمات والكوارث	أ.د/ محمد عبد الرحمن فوزي	١
نائب مدير الإدارة العامة للأزمات والكوارث	اللواء/ محمد رفعت أحمد	٢
أستاذ الزلازل، ومستشار الإدارة العامة للأزمات والكوارث	أ.د/ أحمد علي بدوي	٣
مدير مجموعة عمل - الإدارة العامة للأزمات والكوارث	أ. هبة الله إبراهيم محمد	٤
باحث اقتصادي بالإدارة العامة للأزمات والكوارث	أ. نيرفانا محمد فراج	٥
باحث معلومات بالإدارة العامة للأزمات والكوارث	أ. وليد محمد كمال صادق	٦
باحث ميداني بالإدارة العامة للأزمات والكوارث	أ. عبد الله صلاح الدين	٧
باحث ميداني بالإدارة العامة للأزمات والكوارث	أ. محمد مصطفى زيدان	٨
باحث ميداني بالإدارة العامة للأزمات والكوارث	أ. رضا سعيد حافظ	٩

## ثانيا: قائمة الحضور من خارج مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

## أ- الوزارات:

م	الاسم	جهة العمل	الوظيفة	التليفون / الفاكس	المحمول
١	إبراهيم خليفة محمود	وزارة الطيران المدني	مدير عام مراكز العمليات وإدارة الأزمات	٢٢٦٧٨٥٤٨ ٢٢٦٨٨٢٣٢	٠١٢٤٤٦٩٠٥٢
٢	إبراهيم إبراهيم عبد الغني	وزارة العدل	رئيس محكمة طنطا الاقتصادية	-	٠١٠١٦٧٣٧٣٦
٣	أحمد حسين الصواف	وزارة الدولة للتنمية الإدارية	وكيل وزارة الدولة للتنمية الإدارية	٢٤٠٠٠١٠٠	٠١٠٥٢٦٧٧٤٤
٤	أحمد حمدي عبدالحميد	وزارة العدل	مستشار	٢٧٩٥٦٤٠٩ ٢٧٦٥٤٧٦٢	٠١٢٣٣١٣٠٣٥
٥	أحمد خضر	وزارة التربية والتعليم	مدير عام إدارة الأمن	٢٧٩٦٣٢٧٣ ٢٧٩٢١٣٥١	٠١١٣٥٧٧٥٩٩
٦	إسلام محمد جوهر	وزارة الخارجية	ملحق دبلوماسي	-	٠١٠٧٢٩٨٣٤٦
٧	أكرم حسين شوقي	وزارة الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية	مستشار	٢٧٩٥٢٣٧٣	٠١٢١٠٩٠٧٦٣

م	الاسم	جهة العمل	الوظيفة	التليفون / الفاكس	المحمول
٨	آمال زكي	وزارة الصحة	مدير برنامج الرائدات الريفيات	٢٧٩٥٧٠٠٩	٠١٠٥٢٣٢٦٢٣
٩	أنسي باشا عزيز	وزارة التعاون الدولي	مستشار الوزير	٢٣٣٩١٠٧٣	٠١٠٥٧٥٢٢٩٠
١٠	أنيس فاروق أنيس	وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي	أخصائي حاسب آلي	٣٣٣٧٢٢٨٧	٠١٢٢٦٤٠٨٣٧
١١	السيد عبد الله عطا	وزارة التعليم العالي والدولة للبحث العلمي	مدير عام الاتصال السياسي	٢٧٩٤٥٣١٦ ٢٧٩٤١٠٠٥	٠١٠٩٦٧٩٢٠٩
١٢	العربي السيد عبد السلام	وزارة الدولة للتنمية الاقتصادية	مدير إدارة الأمن	٢٤٠١٤٦١٧	٠١٢٣٦٤٨٧٠٠
١٣	جمال صادق محمد	وزارة الداخلية	جهاز مباحث أمن الدولة	٢٢٦٤٦٢١٠ ٢٢٦٤٦١٩١	٠١٠١٠١٧٤٤٧
١٤	حسن حميدة	وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي	نائب الرئيس والمنسق العام للجنة العليا لمواجهة مرض أنفلونزا الطيور	٣٣٣٧٢٤٧٠	٠١٢٣٣٦٣٤٢٦
١٥	حسين رمضان حسين	وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية	مدير عام الأمن	٢٧٩٢٤٢٨٤	٠١١٦٠٦٠٦٠٧١

م	الاسم	جهة العمل	الوظيفة	التليفون / الفاكس	المحمول
١٦	حسين عبد الحى إبراهيم	وزارة القوى العاملة والهجرة	وكيل أول وزارة القوى العامة	٢٦٢٣٩١٧٧	٠١٠١٣٠٤٣١٠
١٧	حسين كامل هاشم	وزارة التجارة والصناعة	مدير عام الأمن	٢٣٤٢١٠٥٤	٠١٤٢١٥٨١١٣
١٨	خالد محمد علي محجوب	وزارة العدل	رئيس محكمة، وعضو المكتب الفني للوزير	٢٧٩٥٤١٨٣	٠١٠٦٧٥٧٩٩٩
١٩	سمير عبدالعزيز رفاعي	وزارة الصحة	مدير وحدة المتابعة	٢٧٩٥١٥٩٨ ٢٧٩٢٣٦٨٣	٠١٠٣٤٠٠١٥٥
٢٠	سهير عبدالعزيز دياب	وزارة الزراعة	باحث بوحدة إدارة الأزمات	٣٣٣٧٢٢٨٧	٠١٤٦٤١٣٣٢٧
٢١	شهاب الدين عبدالفتاح	وزارة البترول	نائب رئيس الإدارة المركزية لتأمين المنشآت البترولية	٢٢٧٦٦٥٣٠	٠١٠٢٥٩٣٧٨٨
٢٢	صفوت صادق الديب	وزارة الدفاع والإنتاج الحربي	نائب مدير مركز إدارة الأزمات	٢٤٠٢٦٤٦١ ٢٤١٩٩١٥٥	٠١٦١٥٧٤٧٠٤
٢٣	طه شندي	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	مستشار تكنولوجيا المعلومات	٣٥٣٤١٢٢٠ ٣٥٣٤١٨٠٦	٠١٠٦٥٥٥٥٠٢
٢٤	عبدالحكيم حمودة	وزارة التضامن الاجتماعي	مدير مشروع هيكله الوزارة	٣٣٣٧٣١١٨ ٣٣٣٦٤٧٣٩	٠١٠١٩٣٨٨٠٧

م	الاسم	جهة العمل	الوظيفة	التليفون / الفاكس	المحمول
٢٥	عصام محمد مرسي	وزارة الإعلام	مدير إدارة الحراسات	٢٥٧٧٤٢٣٢	٠١٠٦٤٦٩٤٤٩
٢٦	ماجدة ثابت برسوم	وزارة الدولة للأسرة والسكان	المشرف على مكتب الوزيرة	٢٥٢٨٧٧٠٩	٠١٠٠٤١٠٤٧٦
٢٧	محمد أيمن عثمان	وزارة المالية	رئيس الإدارة المركزية للمكتب الفني للوزير	٢٣٤٢٠٧٥٠ ٢٣٤٢٧٩٥٢	٠١٢٣١٠٨٠٦٦
٢٨	محمد عبدالعزيز سليم	وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي	نائب مدير عام وحدة إدارة الأزمات	٣٣٣٧٢٢٨٧	٠١٠٣٦٦٠٠٥٧
٢٩	هشام حسن فرج	وزارة الثقافة	رئيس الإدارة المركزية للأمن	٢٧٣٥٢٥٤٦	٠١٠٢٢٥١٤٣٧

## ب- الجامعات:

م	الاسم	جهة العمل	الوظيفة	التليفون/ الفاكس	المحمول
١	أحمد رجاء عبد الحميد	جامعة الأزهر	أستاذ	٢٥١٢٢٤٠٦ ٢٥١٢٢٧٤٩	٠١٠١٤٧٥٢٩١
٢	أسماء أبو طالب	جامعة القاهرة	أستاذ دكتور	-	٠١٠١٩٣٣٠٨٤
٣	جيلان محمود مشرف	الجامعة الحديثة	مدرس بكلية العلوم	-	٠١٠١٥٠٤٤١٧
٤	سندس عاصم	الجامعة الأمريكية بالقاهرة	معيد بكلية الإعلام	٢٦٣٢١٧٥٣	٠١٠١٧٠٥٦٤٥
٥	صفوت محمد العالم	جامعة القاهرة	أستاذ بكلية الإعلام	-	٠١٢٣٦٢٩١٦٦
٦	عزة عبد الرازق النعمان	جامعة القاهرة	أستاذ صحة عامة	٣٧٦١٣٤٣١	٠١٢٣٥٣٩١٤٠
٧	فاطمة حسن الزناتي	جامعة القاهرة	أستاذ دكتور بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية	٢٧٦٢٢٣١٠ ٣٣٣٦٤١٢٠	٠١٢٢١٧٤٠٥٥
٨	ليلى محمود كامل	جامعة القاهرة	أستاذ صحة عامة	٢٣٦٣٠١٦٩	٠١٠٦٧٤٢٢١١



م	الاسم	جهة العمل	الوظيفة	التليفون / الفاكس	المحمول
٩	منال محمد أبو الحسن	جامعة ٦ أكتوبر	أستاذ إعلام	-	٠١٠١٧٠٥٦٥٦
١٠	منى صلاح الدين شريف	جامعين عين شمس	مدير وحدة بحوث الأزمات - كلية التجارة	٢٤٠٤٩٢٥٩ ٢٤٠٤٩٢٦٠	٠١٢٣٣٠١٥٩١
١١	هبة محمد علي يوسف	جامعة القاهرة	أستاذ صحة عامة	-	٠١٢٣٢٥٩٦٧٩

## ج- جهات أخرى:

م	الاسم	جهة العمل	الوظيفة	التليفون / الفاكس	المحمول
١	أحلام محمد حفطي	الهلال الأحمر المصري	المدير الفني لهيئة المصل واللقاح	٢٥٧٤٨٤٩٤	٠١٢٣٢١٥٢٤٧
٢	أمجد مدني أبشر	الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة	مدير المكتب الإقليمي بالقاهرة	-	٠١٠٠٤١٠٧٨٧
٣	بريهان إسماعيل صقر	شركة أكسبريس ميديا	مدير التسويق	-	٠١٢١٧٧٧٤٣١
٤	جوناثان كومبل	برنامج الأغذية العالمي	مستشار برنامج	-	٠١٦٨٨٤٣٧٥٦
٥	جينيس لارك	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	مسؤول علاقات عامة	-	٠١٩٥٥٥٨٦٦٢
٦	حمدي زغلول عبدالله	جمعية مؤسسات الأعمال للحفاظ على البيئة	مدير إداري	٣٣٣٦٧٠١٦	٠١٢٢٤٠٠٠٣٨
٧	رفيق ناجي فرنسيس	الهيئة القبطية الإنجيلية	موظف	٢٦٢٢١٤٣٦ ٢٦٢٢١٤٣٧	٠١٢٩٢١١٨٣٨
٨	زبير مرشد	البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة	مستشار	-	٠١٧١١٠٣٧٧٥

م	الاسم	جهة العمل	الوظيفة	التليفون/ الفاكس	المحمول
٩	سارة لوزا	مكتب سيياك الاستشاري	رئيس مجلس الإدارة	٢٧٣٥٨١٦٠ ٢٧٣٥٤٣٣٨	٠١٢٢١١٣٥٩٤
١٠	سها عبد العزيز	قناة نايل تي في	مساعد إعداد	-	-
١١	سيد مصطفى سيد	هيئة كير الدولية	مدير العلاقات الخارجية والحكومية	٢٥٢٦٣٣٧٣ ٢٥٢٥٧٠٧٤	٠١٩٨٨٨٨٨٥١
١٢	عبدالله الوردات	برنامج الأغذية العالمي	مستشار برنامج	٢٥٢٨١٧٣٠	-
١٣	عبير صلاح الدين	جريدة الشروق	صحفية	-	٠١٠٥٢٣١٨١٥
١٤	علياء حافظ	الهلال الأحمر المصري	مستشار	٢٦٧٠٣٩٧٩	٠١١١٩٧١٤٤٤
١٥	فاطمة بدوي	جريدة المسائية	صحفية	٢٧٩٥٥٩٠٩	٠١٢٧٥٣٥٧٥١
١٦	محمد علي	الجمعية العربية للتنمية	مدير عام	-	٠١٢١٠٣٢٩٩
١٧	محمد محمود البصال	البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة	منسق مشروع الحد من مخاطر الكوارث	-	٠١٢٣٩٠٩٧٢١

م	الاسم	جهة العمل	الوظيفة	التليفون/ الفاكس	المحمول
١٨	محمد محيي	شركة آرك	باحث	-	٠١٠٥٢٨٧٣١٢
١٩	ممدوح جبر	الهلال الأحمر المصري	الأمين العام	٢٢٣٣٣٧٣	-
٢٠	منى فاروق مخيمر	التليفزيون المصري	معدة برامج	-	٠١٢٣٤١٥٦٢٢
٢١	نعمان الصياد	البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة	مستشار إعلام إقليمي	٢٥٧٨٤٨٤٠	-
٢٢	نهى الخولي	جريدة الشروق	محامية	-	٠١٢٦٩٢٧٧٩٢
٢٣	هادية الزيني	مؤسسة أخبار اليوم	مدير تحرير مجلة آخر ساعة	٢٥٨٠٢٦٨٨ ٢٥٧٨٢٥١٠	٠١٠٣٥٩٧٥٦٦